

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة 953) - أَحْبَبْتُ بِرِّكَ إِذْ أُرِدْتَ رَحِيلاً

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا مرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة التاسعة والخمسين بعد - [00:00:00](#) الثالثة وهذه الحلقة مميزة لاننا نصورها من تونس من مقهى احواس او حواس وهو في البلدة القديمة او في الجزء القديم من مدينة المرسى فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ان شاء الله تعالى تكون حلقة مميزة ونسميها المتنبي في تونس كما ان المتنبي طاف البلدان كلها فكان مرة في الهند وكان مرة في الكويت وكان مرة - [00:01:10](#) في الرباط وكان مرة في العراق طبعا اقصدي يعني صور لكن هو ايضا على الحقيقة طاف البلدان كلها فاذا نحن في الحلقة التاسعة والخمسين بعد المئة الثالثة ووصلنا الى مقطوعة هي مائة وثمان وتسعون - [00:01:33](#) آآ احببت برك اذ اردت رحيلما وقال في صبا من قصائد الصبا لصديق له يودع وهو عبدالرزاق بن ابي الفرج وقيل ابن ابي الفتح. طبعا لا اصدقاء واللي نعرفهم لانه يعني قضى عليهم الموت مثلما قضى على المتنبي ولكن المتنبي خلد ذكره ولا حتى الامراء الذين مدحهم - [00:01:48](#) ولا حتى الوزراء او غيرهم من اعيان الناس الذين مر بهم لولا المتنبي لولا وجوده قلت هذه الفكرة سابقا ولكن امر بها سريعا لولا وجود لما كان وجوده لهؤلاء كذكر اقصدي. هنا اقول فكرة انه سطوة اللغة سطوة الادب الخالد - [00:02:08](#) طيب شو قال احببت برك اذ اردت رحيلما فوجدت اكثر ما وجدت قليلا احببت برك اذ اردت رحيلما فوجدت اكثر ما وجدت قليلا. وعلمت انك في المكارم راغب صب اليها بكرة واصيلا. فجعلت ما تهدي - [00:02:28](#) الي هدية مني اليك. وطرفها وظرفها التامين. بر يخف على يديك قبوله كونوا محمله علي ثقيلما. طيب شو قال في البيت الاول؟ قال احببت برك اذ اردت رحيلما فوجدت اكثر ما وجدت قليلا - [00:02:49](#) يخاطب صديقه يقول احببت برك يعني احببت ان امرك. ان اقدم لك كفاء ما قدمت لي في في صداقتي معك او في علاقتي اذ اردت رحيلما. وواضح انه ايش يودعه؟ لان هذا لان صديقه هذا اراد الرحيل عنه فقال وانت مرتحل عني يريد ان - [00:03:10](#) اودعك وان ابرك وان اقدم لك ما كنت قد بررتني به في علاقتنا آآ في صداقتنا سابقا. فوجدت اكثر ما وجدت قليلا. هم. فوجدت حين بحثت عن شيء يمكن ان اقدمه اليك وجدت اكثر شيء - [00:03:30](#) يمكن ان تقدم له اليك سيكون قليلا الى جانبك فانت تستحق اكثر من ذلك. وهذا طبعا معنوي واسلوبا استخدمه آآ المتنبي غير المرضان قال آآ كانه يريد ان يقول له آآ قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليلا. آآ لا يقال له قليل. فاكتر ما عندي - [00:03:49](#) يريد ان يقول فاكتر ما يمكن ان اهديه اليك قليل الى جانبك. احببت برك اذ اردت رحيلما فوجدت اكثر ما وجدت طبعا بعضهم وجه على ان هذه القصيدة من القلبيات يعني التي يمكن ان نقلها فقالوا ربما ان يكون ربما يكون آآ - [00:04:09](#) بذلك هجاء هذا الصديق او هجاء هذا الذي تعرف اليه. آآ فلو حملتها على الهجاء يمكن. لكن هذا البيت الاول يمكن ان تقريه من المدح الهجاء فيصبح من آآ اساليب المتنبي المتقدما. يعني ما في قليلون اولئك الشعراء الذين استطاعوا ان يقولوا بيتا - [00:04:29](#) آآ آآ ظاهر البيت يمكن ان يكون فيه مدح ولكن اذا قلبته على وجوهه ونظرت في باطنه وجدت فيه ذما. فلو اخذته على ان ان

المستتر وراء المدح الظاهر هو آآ الهجاء سيقول فسيكون احببت برك اذ اردت رحيلًا يعني اردت ان اكافئك على - [00:04:49](#) علاقتنا السابقة عندما اردت الارتحال عني. فلما فتشت فيما قدمته الي وجدت انك لم تقدم الي شيئًا. شيئًا فصار كل وما قدمته الي لا قيمة له. هم. فوجدت اكثر ما وجدت من بركني قليلا - [00:05:09](#)

اه هذا على الهجاء قلنا ولكن اذا اردنا المدى فسيكون المعنى انني حين اردت الرحيل عني اردت ان اكافئك على مدة صداقتنا معا فلما اشرت لكي اقدم لك كفاء ما قدمتنني وجدت ان اكثر ما يمكن ان نقدمه اليك سيكون قليلا الي جانبي - [00:05:26](#) تمام. ثم قال في البيت الثاني وعلمت انك في المكارم. هذا الابيات المتبقية لثلاثة ابيات في هذه المقطوعة ستحيلنا الي انه آآ يعني الابيات قيلت على المدح الظاهر يعني ما فيها معنى مستتر وان كان بعض الشراح قد ذهب الي ذلك. طيب قال وعلمت انك في المكارم راغب - [00:05:44](#)

منصب اليها بكرة واصيلا. علمت انك اه ترغم في المكارم تحب اه معالي الامور. تحب ان تكرم الناس من الصمامة وهي الاشتياق والحب والميل الي الشيء ها؟ باش يقال الشاعر الي حند صبا قلبي يعني مال - [00:06:06](#)

وهند مثلها يصبي. يعني واحدة في جمالهن ستميل كل القلوب اليها. بل ستميل الاعناق. اه والقلوب ايضا. اه الصب نينية اي مائل اليها مشتاق اليها. انت تحب فعل المكارم. صب اليها بكرة واصيل. وهذه على الظرف على ظرف الزمان. اي - [00:06:24](#) انك تحب ان تفعل المكارم وان تقدم الخير صباحا ومساء هذا معناه بكرة واصيل طبعا هذا البكرة ما كان اه اه اعاف في الصباح والاصيل ما كان في المساء لانه الاصيل - [00:06:44](#)

اه في في اللغة هو اه وقت اصفرار الشمس عند المغيب. يعني ما بعد العصر الي ان تغيب الشمس هذا اسمه وقت الاصيل اه والقرآن طبعا هذا اسلوب قرآني وسبحوه بكرة واصيلا - [00:06:59](#)

فيها اه ايعاء اه او اشارة الي قوله تعالى وسبحوه بكرة واصلا. ثم قال في البيت الثالث فجعلت ما اهدي الي هدية مني اليك وظرفها التأمين. يعني الذي اهديتني اياه اه فجعلت ما تهدي الي - [00:07:14](#)

اذية مني اليك يعني كانك تفرح حين تهديني هديتك اه وتأمل ان تزيد فيها كما لو كنت انا الذي ساهديك هذه الهدية فقلت ان صديقي هذا يفرح بالمكارم ويشتاق اليها ويعمل على - [00:07:34](#)

آآ فعلها صباحا ومساء الي درجة انه اذا فعل الخير فرح به اه واذا اعطس المال للاخرين سرح بهذا اي بانه هو الذي اعطي هذا المال اه ولذلك يشقى ان هو المتنبى نفسه قال - [00:07:54](#)

يا ذا في القصيدة القافية التي مررنا عليها. قال يا ذا الذي يهب الجزيل وعنده اني عليه باخذه اتصدق ثم قال في البيت الرابع بر يعني هو بر. هذا البر الذي ساعطيك اياه او ساقدمه لك بر يخف على يدك - [00:08:10](#)

قبوله يعني تقبله وتراه يعني آآ تأخذ من صديقك او تحب ان يكرمك صديقك ويكون علي ثقيلًا هذا المعنى انه يعني العطاء الذي اعطيتني اياه والبر الذي قدمت قدمته الي سابقا - [00:08:31](#)

امانة ثقيلة في عنقي اني لي ان اكافئك بمثلها في المستقبل اه يعني بقول اه الهدية آآ التي اهديك اهديك اياها حين رحلت هي كأنها هديتك لان كل ما لدي من بر - [00:08:52](#)

خير هو اه من عندك هو برك وخيرك فهو منك اليك فكأنني حين اهديك اهديك ما كنت قد اعطيتني سابقا. اه وبالتالي يقول اه اه هذا البر امانة ثقيلة في عنقي؟ ربما لا استطيع ان اكافئك واجازيك عليها كما ينبغي ان يكافئ - [00:09:12](#)

فاهل الكرم واهل الخير طيب هي مقطعة قصيرة سندهب الي القصيدة مئة وتسع وتسعون في هذه الحلقة التي نصورها من تونس في هذا المقهى العريق الجميل. طبعا الصور التي خلفي للبايات معظمها للبيات الذين حكموا تونس قبل آآ - [00:09:34](#)

آآ قبل الحكم الجمهوري كان حكم البياض. وفي صور قديمة وعريقة بعضها طبعا باللون الابيض والاسود قبل ايام التصوير الملون حتى قبل ما يلون ما يمكن ان يكون او كان طيب. اذا دعونا نذهب الي قصيدة جديدة الي هي عزيز اسن من داؤه الحدق النجل -

[00:09:52](#)

وقال يمدح شجاع بن محمد المنبجي. انا شجاع بن محمد بن اوس اه المنبجي الطائي. مدحه ايضا في قصيدة الانقافية الشهيرة وكل هذه القصائد كانت في صدام. يعني من المتوقع انه لم يكن قد جاوز الثامنة عشرة حين قالها. وهذه قصيدة ليست الاولى التي يقول -
[00:10:12](#)

وفي محمد بن شجاع او شجاع بن محمد آآ بن معن بن اوس الطائي. من الرضا عفوا الاسدي. قال قبل اولي آآ آ ارق ومثلي يعرق وجوا يزيد وعبرة تترقف جهد الصبابة ان تكون كما ارى او كما ارى عين مشهدة - [00:10:32](#)
وقلب يخفض. طيب ماذا قال في هذه القصيدة؟ قال عزيز اسد من دعوا الحدق النجلو عياء به مات المحبون من قبل. فمن شاء فلينظر الي فمناظر نذير الى من ظن - [00:10:52](#)

ان الهوى سهل وما هي الا لحظة بعد لحظة اذا نزلت في قلبه رحل العقل جرى حبهها مجرى دمي في مفاصلي. فاصبح لي عن كل شغل بها شغل. ومن جسدي لم يترك السقم شعرة - [00:11:09](#)

فما فوقها الا وفيها له فعل. اذا عدلوا فيها اجبتم بانه حبيبتنا قلبا فؤاد ايا جمل كان رقيبا منك سد مسامعي عن العدل حتى ليس يدخلها العدل كان هذا الليل يعشق مقلتي فبينهما في كل هجر لنا وصلوا. احب التي في البدر منها مشابه. واشكو الى - [00:11:29](#)
لا يصاب له شكل الى واحد الدنيا الى ابن محمد شجاع الذي لله ثم له الفطن الى ثمر الحلو الذي طيبى له فروع وقحطان ابن هود له اصل. الى سيد لو بشر الله - [00:11:59](#)

امة بغير نبي بشرتنا به الرسل الى القابض الارواح والضيغم الذي تحدث عن وقفاته الخيل والرجل الى رب مال كلما شت شمله تجمع في تشتيته للعلماء شمل همام اذا ما فارق الغمد سيفه اذا ما فارق الغمد سيفه وعاينته لم تدري ايهما - [00:12:19](#)
نصل رأيت ابن ام الموت لو ان بأسه فشى بين اهل الارض لانقطع النسل على سابع موج اية بنحره غداة كأن النبل في صدره وابلوا وكم عين قرن حد قتل نزاله فلم - [00:12:49](#)

تقضي الا والسنان لها كسل اذا قيل رفقا قال للحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جهل. ولولا تولي نفسه حمل عن الارض لانهدت وناء بها الحمل تباعدت الامال عن كل مقصد وضاق بها الا الى بابك - [00:13:09](#)

ونادى الندى في النائمين عن السرى فاسمعهم هبوا قبوا فقد هلك البخل وحالة عطايا كفه دون وعده فليس له انجاز وعد ولا مطل. فاقرب من تحديد بها رد فانت وايسر من احصائها القطر والرمل وما تمتم الايام ممن وجوهها لخمصه - [00:13:32](#)
في كل نائبة نعل وما عزه فيها مراد اراده وان عز الا ان يكون له مثله كفى ثعلا فخرا بانك منهم ودهر لان امسيت من اهله اهل وويل لنفس حاولت منك ذرة وطوبى لعين - [00:13:59](#)

منك لا تخلو فما بفقير شام برق فاقة ولا في بلاد ان تصيها محلول تمام اذا قال في البيت الاول عزيز اسد من داؤه الحدق النجلو عياء به مات المحبون من قبل. عزيز اسد - [00:14:19](#)

وفي رواية عزيز اوسا وفي رواية عزيز اسن والاساءة قد تكون الداء والاسى العلاج والاسى الصبر. وكلها واردة في معنى هذا البيت قال عزيز اسا فان اخذتها بالفتح فهو العلاج. فقال لك الذين يصابون - [00:14:43](#)

بالحب عن طريق الاعين النجل. مم شفاؤهم صعب مستحيل. عزيز العزيز له معنى انه صعب وانه نادر وانه لا يمكن ان تحصل عليه. فقال لك عزيز اسا بمعنى علاجه غير ممكن. نادر صعب - [00:15:06](#)

اه ليس سهلا ان تصل الى علاجه. عزيز اسد من داؤه الحدق داؤه مرضه. الحدق جميع حدقة والحدق العين. النجلو جميع انجل اللي هي الصفة المشبهة. مؤنثها نجلاء. والنجلاء او واسعة العينين. فقال لك من تصيبه ذوات العيون الواسعة المكحلة فيقع في حبهن -

[00:15:28](#)

فصعب ان يعالج من هذا الحب. فجعل الحب مرضا وجعل شفاؤه صعبة فقال لك عزيز اسد من داؤه الهدف النجل لان في الاعراب عزيزه قد تكون خبرا مقدما مبتدأ من داؤه. يعني من الموصولة هذه مبتدأ مؤخر وعزيز هي الخبر المقدم. او - [00:15:52](#)
خبر عزيز يعني هو عزيز اسد. اه مبتدأه محذوف تقديره هو. عزيز اسن. انداؤه الحدق النجل عياء يعني آآ مرض الحب آآ عياء يعني

لا داء لا دواء له. يعيبيك يطعمك لا يمكن ان تشفى منه. به مات المحبون من قبله. قال لك لست او - [00:16:14](#)

اولا بهذا العشق لقد غبرت قبلي قرون كان فيها عاشقون فقدوا اه فقدوا مش حياتهم في سبيل هذا العشق. فقدوا امبراطورياتهم. او امبراطورية مثل يونس قيصر فقد ملكه بسبب هذا العشق - [00:16:37](#)

وكثيرون طبعاً فقال لك عياء به مات المحبون اه من قبل ايش عملوا اه منحفجر بس قبله ظرف زمان. وظرف الزمان يفترض ان يكون مجرورا بحرف الجر اه لكنه لما قطعه عن الاضافة بناه على الضم - [00:16:57](#)

التقدير عياء به مات المحبون من قبل ذلك. فلما حذف المضاف اليه فصار المضاف مقطوعاً على الاضافة بني على الضم مثاله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اذا عزيز واسن من داؤه الحدق النجل - [00:17:17](#)

عياء به مات المحبون من قبل. ثم قال في البيت الثاني فمن شاء فليُنظر الي فمُنظري نذير الى من ظن ان الهوى سهل. فمن شاء ان يرى مصداق ما اقول بان الحب داء لا دواء له. آآ وان الحب مرض لا يمكن الشفاء منه فليُنظر الى حالتي. فستخبر - [00:17:39](#)

حالتي عن صدق مقالتي فان كنت تشك في قلبي فانظر الى منظري فسيخبرك هذا المنظر ان قلبي ليس كذبا. وانما كان صادقا. فمن شاء فليُنظر الي فمُنظري طبعاً هذه هذه جواب الطلب او جواب الشرط ولذلك انت انفضت بالفاء فمُنظري فمن شاء فليُنظر الي - [00:17:59](#)

فمُنظري نذير. هذه منظري مبتدأ. يعني هيئتي. نذير؟ اه طبعاً. آآ آآ فيها اشارة الى قوله تعالى الا وجاءكم النذير والنذير الشيب. فكانه قال لك الشيب اللي هو يجتمع مع الحب في انه الحب ينحن - [00:18:22](#)

شيء بيغرم او يسقم فجعل الادواء جزءاً مشتركاً ما بين الحب وبين النذير اللي هو الشيم او النذير الذي يندرك من شيء يعني آآ مصيبة قد تقع عليك او تقع بك مم نذير الى من ظن ان الهوى - [00:18:42](#)

فالذين يظنون ان الحب سهل وان الوقوع في الحب يمكن الخروج منه بسهولة. قد آآ خالفوا او جانبوا الصواب. فان الوقوع فيه شرك لا يمكن التخلص لا يمكن التخلص منه. طبعاً ابن الفارض من بعد ايش استخدم هذا المعنى؟ قال لك - [00:19:00](#)

هو الحب فاسلم بالحشى ما الهوى سهل. فما اختاره مضناً به وله عقل. طيب وطبعاً المنظر يدل على المحبة ليش؟ لانه اه اه او قصدي اقول الحب اذا اه تمكن من الفؤاد ومن الجسد - [00:19:18](#)

اه بان على من يراه هو قال هذا المعنى من قبل. قال واذا خامر الهوى قلب صب فعليه لكل عين دليل. اذا اشتبك الحب في قلب المحبوب او المحب فان جسده سيخبر عن هذا الحب وان لم ينطق بذلك. وان - [00:19:37](#)

لم يخبر به لسانه واذا خامر الهوى قلب صب فعليه من كل عين دليل. ثم قال في البيت الثالث وما هي وتروى وما هو وما هي الا لحظة بعد بعد لحظة اذا نزلت في قلبه رحل العقل. اه يريد ان يدل على اثر الحب على العقل - [00:19:57](#)

فقال لك اصلاً هو ابن الحزم آآ قرأت في طوق الحمامة انه قال ان الهوى صادف فراغاً في القلب او في العقل فحل فيه لانه اذا الهوى والعقل لا يجتمعان. لانه العقل اه يقول لك - [00:20:17](#)

يعني لما تفعل ذلك؟ لما تسلم ارادتك وجسدك وقلبك وروحك لامرأة يعني العقل نقول لك يجب ان تترفع عن ذلك يجب ان تكون عندك مروءة رجولة بان تستغويك بها انه الاستغواب بايش يذهب اللب كما في الحديث ما رأيت في الحديث - [00:20:33](#)

الصحيح الشريف قال صلى الله عليه وسلم ما رأيت اذهب لذوي اللغم من ناقصات عقل ودين امال اه بتلعب فيك يمين شمال بتلعب باباطرة بتلعب بقياسرة. اه تقيم حروبا فقال لك اذا دخل الحب الى القلب رحل العقل. فعبر عن ايش؟ قال وما هي الا لحظة. بيدخل اول نظرة تنظر بها الى المرأة تدخل يدخل - [00:20:55](#)

والى قلبك اه لحظة بعد لحظة ينزل الهواء يتدرج فيك تدرجا اه متصاعدا فيرحل عقل فتصبح تتصرف تصرفات لا يقبلها العقل. انت حين تعود الى نفسك بعد ذلك تستغرب من ان ذلك قد حدث - [00:21:20](#)

او انك قد فعلت ذلك. لم؟ لان تصرفك كان في الرياء بعقلك ولم غاب عقلك لانه حل فيه الهواء والهوى مشيت ومبعد لك عن الصواب. مم. وما هي؟ او ما هو؟ اذا كانت وما هو؟ قصده عن الهوى. واذا كانت وما هي؟ قصده عن اللحظات التي تدخل فيها - [00:21:38](#)

عيون محبوبتك الى قلبك فتكون قد ايش قضت عليك مرة بعد مرة. اذا نزلت في قلبه رحل العقل ثم قال في البيت الرابع جرى حبها جرى احب اشوف الصورة جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي. كيف الدم يجري في العروق جرى حبها في جسدي. فوق قال لك ما حل في القلب وحده. وما جعل العقل - [00:21:58](#)

سيرحل وحده انما امتلأ به جسدي من آآ مشاشي الى اخصص قدميه ما استطعت الهروب من سيطرة الحب عليه جرى مجرى الدم في مفاصله. طبعا في اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يروى عن عائشة مرة رضي الله عنها ومرة عن خديجة. واظن انه - [00:22:21](#)

خديجة اوثق في الصحة. ايش الحديث يقول؟ آآ وروي في مسلم في صحيحه عن عائشة قالت ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم الا على خديجة. واني لم ادركها. يعني ماتت قبل ان يتزوج بي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت وكان رسول الله صلى الله عليه - [00:22:41](#)

وسلم اذا ذبح الشاة فيقول ارسلاوا بها الى اصدقاء خديجة. قالت فاغضبت يوما فقلت خديجة - [00:22:58](#)

تديم ذكرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رزقت حبها كأنه الحب اشارة الى ان الحب ليس بمقدور الانسان ليس بطاقته ليس يعني آآ بارادته انما يكون آآ قدرا من الله تعالى. فهون قال جرى - [00:23:14](#)

مجرى الدم في مفاصلي فاصبح لي عن كل شغل بها شغل. اشغلتنني عن كل شغل لم يعد هناك من مهمة لي ومن غاية لي ومن مطلب لي الا ان ارعى هذا الحب وان افكر فيه. استحوذ التفكير او استحوذ الحب - [00:23:31](#)

على تفكيري. مم. شف الايقاع الموجود في البيت كيف يعني موجود في الشعر ابي تمام شو قال اه اه ابو تمام؟ قال اه اه افصبح في شغل عن السفر السفر؟ يعني المسافرون اه لما حدث هذا الامر لم توقف السير - [00:23:48](#)

لما؟ حنحكي الان انه اه امرأة قد تصنع الكوارث يعني الكوارث بمعنى انه ما تخلي شي يتحرك يقف كل شيء من اجلها فاصبح لي عن كل شغل بها شغله وابو تمام من قبله قال آآ فاصبح في شغل عن السفر السفر - [00:24:10](#)

طيب ثم قال في البيت الخامس ومن جسدي. يعني ما الذي بقي لي من جسدي بعد ان حل فيه الهواء؟ اه. يدخل الحب الجسد فتنتظر الى الجسد بعد ايام او بعد اشهر او بعد اسابيع - [00:24:31](#)

فترى الجسد قد بدأ ينحل وبدأوا يدخلوا السقام والمرض والشروذ الذهني والانسان ايش؟ تكلمه وكأنه ليس معك. تسأله فلا يجيبك واذا اجابك اجابك عن سؤال لم تسأله. وبالتالي ايش؟ تظهر علامات الهوى على الانسان المحب. قال ومن جسدي لم يترك اسم -

[00:24:41](#)

سقم شعرة. الام ايش قال؟ شعرة ممكن يكون معناها انه ان حبها شيب كل شعرة في راسه فلم تبق في رأسه او في جسدي شعرة سوداء واحدة كلها صارت بيضاء او قال ايش؟ شعرة فما فوقها بمعنى انها اثرت على مقدار مال الشعرة من منزلة اه يعني -

[00:25:00](#)

اثرت على اقل شيء. فاذا كان اقل شيء قد اثرت عليه فاسقمته وحولته الى ما بعد الحب فانما اعظم من ذلك ما كان اعظم من ذلك كن ايضا قد تأثر بهذا الحب. اه ومن جسدي لم يترك السقم شعرة فما فوقها الا وفيها له - [00:25:23](#)

لهذا الحب فعله الا وبان على آآ كل موضع من جسده اثر هذا الحب. اه. اما قلنا لحجم الشعرة او للشعرة الحقيقية مما اتخذها كناية عن صغر الحجم فكل جزء من جسده قد تأثر بهذا الحب واما كان كناية عن ان الشيب - [00:25:43](#)

احبها قد شيب لم يترك في شعره ولا في ذقنه شعرة واحدة سوداء. احنا نحكي عن المتنبي طبعا عمره سبعتش ثمنا عشر سنة. يفلسف فكرة الحب اكثر مما توصل اليه ابن حزم الاندلسي في طوق الحمامة في كتابه كله - [00:26:03](#)

انه يعني يكثف لك المعنى هذا هو الشعب تكثيف المعنى اه ان يختزل البيت مائة صفحة في اه اه فكرة الحب. كيفية دخول الحب. تأثير الحب على الجسد. نظرة الانسان المحب الى من يحب تأثيره على العقل. نظرة - [00:26:20](#)

الآخرين كيف يبذلوا المحب في نظر الآخرين؟ كله حكي في بيتين من الشعر في هذا المطلع لهذه القصيدة. ثم قال في البيت السادس اذا عدلوا يعني اذا ناموني على ما وقعت فيه من الحب - [00:26:37](#)

اجبت بانه يعني لان من اللانين هي مصدر مرة اسم مرة من ان ان يعني توجع تألم فقال اجبت بانه يعني زفرة ما استطاع لساني ان يعبر عن حالي. انما اجابت عنه زفراته وانات. ها. اذا عدلوا. قالوا كيف؟ كيف - [00:26:49](#)

فاستغوتك امرأة كيف تسمح لنفسك ان تضلك امرأة اما كنت يعني تفتخر بانك شجاع وبانك فارس وبانك اعظم عندك مروءة واعظم من ان آآ يعني تستفن بك آآ امرأة او نظرة من امرأة قال اذا عدلوا آآ صدقت انني بالفعل - [00:27:09](#)

وقعت في الفخ كما يقولون ووقعت في هذا المقصد ولكن ماذا افعل؟ اه ان الحب ليس سهلا وان اثره الي لا استطيع له دفعا انه اه اقدار نازلة من السماء. فقال لك اجبت بانه او ماذا قال بعد حبيبتي؟ يعني يا حبيبتي ان الف في الاخير على الارجح بدل - [00:27:29](#)

ام من طرف النداء المحذوف الذي يكون في اول المنادى. حبيبة يعني يا حبيبتي. قلبه يعني يا قلبي. اه فؤاد يعني يا فؤادي يا حبيبتي يا فؤادي يا قلبي هيا واحدة ايضا من ادوات النداء المعروفة اني هيا ويا والهمزة واي كل هذه حروف نداء هيا جملوا - [00:27:49](#)

هذا اسمه قيل بعضهم قاعد ان اسمها جمل وطبعاً مرخم جميلة واما ان يكون قصده على العموم يعني يا حبيبتي وكلنا بها اه من امرأة لا على التعيين كما فعل قالوا آآ لما كنا آآ كعب بن زهير عن محبوبته باسم سعاد وقالوا لا لا يوجد هناك سعاد في حياته قد تكون كناية على - [00:28:11](#)

فقط تكون كناية يعني اشياء اخرى هذا هو الشعر طبعا. لما قال آآ كعبانة سعاد فقلبي اليوم متهول. متيم اثرها لم يفدى آآ مقبول اذا اذا عزلوا فيها اجبت بانه حبيبات قلب حبيبتي قلبا فؤاد حيا جل. دعونا نتوقف عند هذا البيت السادس في هذه الحلقة - [00:28:32](#)

في هذا المكان الجميل في هذه الحلقة الاستثنائية في تونس نلناكم ان شاء الله تعالى في الحلقة الستين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم - [00:28:52](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:29:02](#)